

بصمة الحقيقة

نغم مدرب الأسود!

■ طه كمر

خمس عشر يوماً فقط تفصلنا عن أولى مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ التي ستقبل بها المنتخب الأردني على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل بکردستان العراق لكن للأسف لم توجد هناك أية بوادر لهذا الحدث الكبير الذي انتظرناه أربعة أعوام بعد أن أقصينا من التصفيات المؤهلة للمونديال الماضي في جوهانسبرغ على يد المنتخب القطري بهدف يتيم جاء في ظروف غامضة غريبة عجيبة لا تمت لأسود الرافدين بأية صلة وعندها علقنا أسباب تلك الإخفاقة على شماعة الاتحاد السابق والمدرب السابق عدنان حمد وبعض اللاعبين متهمين بايهم بالتهاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأخذت التبريرات مأخذاً من حديث الشراخ الرياضي حينها ولا تزال آثارها عاقلة في أذهان العراقيين بصورة عامة كوننا كنا الأقرب للتأهل بعد أن كنا بحاجة الى نقطة واحدة من تلك المباراة إلا ان تلك النقطة أصبحت في قاموس التمني والتمني عادة يدعى (شعار المفسرين) .

وها نحن اليوم وبدل أن نتعالج تلك الإخفاقة خطوة خطوة وبهوء للوقوف على أسبابها وتداعياتها كي لا تتكرر ثانية لكننا فوجئنا ان الوقت دهمنا وليس لنا متسع منه يتكفل بمعالجة تلك الأخطاء وانتهاج الأسلوب الذي يتكفل لنا بالوصول الى أبعد نقطة من التصفيات على أقل تقدير اذا ما يتعدى طموحنا للتصفيات ونفكر جدياً بحجز تذاكر السفر الى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية التي ستحتضن نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ فلم يبق سوى خمسة عشر يوماً بالتمام والكمال ونستهل تلك التصفيات بمواجهة الشامى الذين أعدوا خلفت جيداً تحضيراً لمواجهة اسود الرافدين الذين خفت بريقهم خلال الأونة الأخيرة وترجع تزييتهم العالمي والاسيوي والعربي تأثراً بنتائجهم السلبية التي تحققت خلال المشاركات الأخيرة في غرب آسيا والتصفيات المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٠ وكأس القارات وخليجي ٢٠ وأم آسيا وأخيراً بطولة فوكس الودية التي لم نجن منها أية نقطة .

في كل دول العالم المتقدمة والمتأخرة كروياً لا يمكن لأي منتخب أن يتم تأهيله خلال فترة لا تتجاوز الاسبوعين مهما كانت مستويات لاعبيه لكن للأسف فمتنخبنا الوطني لا تفصله سوى فترة اسبوعين عن خوض غمار التصفيات الآسيوية التي كنا قد عولنا عليها كثيراً لكننا لا نعرف حتى هذه اللحظة هوية المدرب الذي سنعلق عليه آمالنا وما زال لغزاً محيراً للجميع ؛ فطرق أسماعنا العديد من أسماة المدربين المحليين والأجانب وكان أقربهم الى الواقع البرازيلي زيكو الذي ومن خلال تصريحات رئيس وأعضاء اتحاد الكرة أصبح في حكم المؤكد لكن هذا ليس سوى كلام لا يمكن أن نأخذ منه واقعاً ملموساً سوى مجرد الألفاظ فضلاً عن آخر ما سمعناه على عهدة اتحاد اللعبة ان يوم غد الأربعاء سيكون موعداً للجولوس مع زيكو على طاوله المفاوضات المقررة ان تقام في العاصمة القطرية الدوحة وهذه المفاوضات قد يكتب لها النجاح وقد تفشل كونها ستكون محكومة بتفاصيل العقد والامور المادية التي أصبحت بمقدورها تغيير خريطة العالم كله وليس فقط نجاح أو فشل التفاوض مع مدرب برازيلي .

تساؤل يفير الجدل والاستغراب ؛ هل سيوفق اسود الرافدين ، ومن سيتوهم في تحقيق النجاح خلال تلك التصفيات وان كانت مجموعتنا تضم منتخباً ليس بأفضل من منتخبنا فما بالنا لو أوقعنا القرعة مع المنتخبات الأسترالي أو الياباني أو الكوري الجنوبي؟

لست متسانملاً لكني في الوقت ذاته لا يمكن لي أن أبالغ بالتفاؤل الذي سيعيدنا الى لغة التمني التي لن تحصل منها سوى الافلاس وأتمنى مرة أخرى أن أكون مخطأ في تقديري للحقيقة التي سنواجهها عاجلاً أم آجلاً .

في اجتماع اتحاد كرة السلة مع ممثلي الاندية تدارس سبل انجاح الموسم الجديد وتحديد موعد كأس المتابرة

□ بغداد/ المدى الرياضي

عقد اتحاد كرة السلة المركزي اجتماعاً مع ممثلي الاندية المشاركة في الدوري الممتاز وعددها عشرة باستثناء ممثل نادي الجيش الذي حضر عنه نائب الرئيس رعد الشبخلي قبل بدء الاجتماع معتذراً من اتحاد كرة السلة عن عدم امكانية لعب فريقه في منافسات الدوري المقبل ، مشيراً الى ان انسحاب سلة الجيش جاء بقرار من الهيئة الادارية ، الاجتماع الذي عقد في القاعة التخصصية للاتحاد تناول امورا عدة تهم مسيرة الدوري الممتاز وتحديد مواعيد بطولات الاتحاد المقبلة من دون ان تتعارض هذه المواعيد مع برنامج المنتخب الوطني الذي وضعه المدرب فكرت نوما بالتنسيق مع الاتحاد من اجل التحضير الجيد للدورة العربية المقبلة التي تحتضنها قطر نهاية العام الحالي .

نقط الجنوب بديلا عن الجيش

شكّل انسحاب نادي الجيش من مسابقة الدوري الممتاز مفاجأة غير سارة للجميع كون فريق الجيش من الفرق العريقة في الدوري العراقي وعادة ما كان يتنافس على المراتب الاولى فترة ازدهار اللعبة منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وعسى ان تفكر ادارة الجيش مليا مرة اخرى قبل ان تأخذ مثل هذا القرار الذي لا يخدم بتاتا رياضة الجيش المركز الثالث في بطولة الربع الذهبي لفرق الدرجة الاولى التي احتضنتها كركوك في وقت سابق وحسب قرار اتحادي سابق بهذا الخصوص .

في بداية الاجتماع تحدث رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي بعد ان رحب بالحاضرين عن نجاح دوري الموسم الماضي الذي جعل الجميع بدءاً من الاتحاد والاندية تسعى الى اظهار دوري الموسم المقبل بأعلى صورة ولكنه أكد ان هذا النجاح يحتاج الى تعاون وتكرار الذات من الجميع ، مشيداً في الوقت نفسه بالاندية التي دعمت فرقها بكرة السلة التي عانت بالفائدة الى اللعبة ذاتها من خلال تطور كرة السلة والمنتخبات العراقية .

وأشار العميدي الى ان الاتحاد اتخذ اجراءات عدة من اجل الحد من بعض المظاهر غير المرغوب فيها التي أفرزتها منافسات دوري الموسم الماضي من بينها تشكيل لجنة الاتحاد مكونة من أعضاء في الاتحاد ومنخصين وإعلاميين من اجل الكف عن القاعات الخاصة بكل ناد وتحديد صلاحيات هذه الملاعب من عددها من خلال تقرير يتم رفعه الى الاتحاد وسيتمل الفحص ارضيات القاعات والإثارة أيضاً يجب ان تتوفر في القاعات لوحة التسجيل وجهاز توقيت ٢٤ ثانية، كما فرض الاتحاد على ادارات قاعات الاندية ان تهيبه عرفتين احدهما للفريق الضيف والآخرى للمضيف وتتوفر فيها كل الامور التي يحتاجها الفريق كمصطبة جلوس اللاعبين و(الكرات) حفظ الملابس وسيورة للمدرب ويجب تهئية غرفة أخرى للحكام تتوفر كل سبل الراحة فيها وطالب الاتحاد ممثلي الاندية بتهيئة طاوله للحكام



كرة السلة على أعتاب دوري مميز ومثير

في حالة تأجيل الدورة العربية المقبلة وهو احتمال وارد بسبب الأوضاع التي تمر بها بعض الدول العربية، والاحتمال الثاني هو تأجيل انطلاق الدوري الى ما بعد الانتهاء من الدورة العربية ، هذان الاحتمالان لبقيا ترحابا الى ضرورة ان تتعاون ادارات الاندية من اجل انجاح المهمة الوطنية.. وطرح الاتحاد مواعيد بطولاته المقبلة حيث حدد ٥ تشرين الاول المقبل موعداً لمبدينا لمباراة كأس المتابرة التي تجمع البطل دهوك والوصيف الكرخ وتبدأ منافسات الدوري مطلع تشرين الاول على ان تقام منه ثلاثة اوار ويتوقف لتجميع المنتخب الذي يشرع بعدها للتحضير من خلال مسكرات داخلية وخارجية، كما حدد الاسوياع الاولان من تشرين الاول موعداً لإجراء عدد من مباريات بطولة الكأس وينتظام خروج الملغوب .

اقتراحات

واستمع الاتصاد الى عدد من الاقتراحات والملاحظات التي أبداهها عدد من رؤساء ومدربي الاندية، وطرح شرار حيدر رئيس الاتحاد عددا من القضايا على طاوله النقاش منها ضرورة تحديد موعد انطلاق واختتام الدوري كي تعرف الاندية واداراتها على التزاماتها سواء امام لاعبيها أم امام اتحاد اللعبة ، وكذلك معرفة الضوابط الاتحادية في حالة استحقاقات منخباتنا الوطنية ،

وأيضاً تطرق الى موضوع توزيع اللاعبين بين الاندية وكما تم طرحه في وقت سابق من اجل ان تكون هناك عدالة بين الاندية في الاستحواذ على لاعبين جيدين وعدم احتكار الاندية للاعبين الخارجيين للمنتخب في دوري جيد فيه منافسة قوية .

وطالب حيدر الاتحاد بتصنيف اللاعبين من اجل العقود المادية بعد ان ارتفعت هذه العقود بشكل كبير خلال المواسم الاخيرة ، وتحدث عن الجوائز المالية التي يفترض ان تحصل عليها الاندية كمكافأة عن الفوز بالدوري ، وأشار الى ان نأديه للموسم الثاني على التوالي لم يحصل على اية مبالغ سواء من الاتحاد او اللجنة الاولمبية .

واقترح احمد العميدي ممثل نادي الحلة ان يتم اطلاق اسم الرائد السليوي على الصغار على بطولة الكأس عرفاناً من اهل السلة بالخدمات الجليلة التي قدمها الصغار ، اما ممثل نادي دهوك سعيد احمد فقد قدم بدوره اقتراحات عدة منها ما يخص التحكيم وأشار الى ان الحكام يجب ان يضطلعوا بدورهم في تقييم الاتحاد ومنح كل واحد منهم درجات عن كل مباراة ستقيده فيما بعد في قيادة المباريات

كما معمول فيها في كل دول العالم بان ترتفع عن الارض بمقدار ٦٠ سم وذلك لإتاحة المجال لجلوس اللاعب البديل امام الطاولة من دون ان يؤثر على مستوى النظر بالنسبة لحكام الطاولة .

وتابع : ان كل ناد سيلعب مع بقية الاندية في كل المحافظات من دون استثناء من خلال الاسلوب المتبع في الذهاب والاياب ولا يحق لأي ناد ان يرفض او يؤجل اللعب لأي سبب كان باستثناء الحالات التي يقدرها الاتحاد حيث سيكون التأجيل حصرياً بالاتحاد فقط، وقدر الاتحاد ايضاً وضمن الضوابط الجديدة للدوري الممتاز اقبال اجراء سحبة الدوري الممتاز بحزمة واحدة حتى تتعرف الاندية بحسب مواعيد وامكان محددة من الفرق التي ستواجهها طوال مرحلة واحدة وعدم الموافقة على تأجيل مباراة من اجل ان يكون موعداً قريبا على مباراة اخرى في المحافظة نفسها بغية تقليل النفقات وكما حصل في السابق حيث واجهت هذه الطريقة انتقادات واسعة سواء من ادارات ومدربي الفرق انفسهم او من خلال وسائل الاعلام وتطرق العميدي الى نظام العقوبات التحكيمية التي ستتمل في لائحة الدوري بعد ان يتم مداولتها ومناقشتها بين أعضاء الاتحاد لاسيما ما يخص عقوبات الاندية واللاعبين والاداريين سواء الفنية او التقديرية ، مشيداً بالعقوبات التي تتخذها الاندية ضد لاعبيها المبيتين والتي تساعدها كثيرا الاتحاد في الحد من بعض المظاهر غير المرغوبة وكما قام به نادي الكربلاء في الموسم الماضي عندما قام بمعاقبة احد لاعبيه بسبب تصرف غير لائق منه .

العبيدي اشار ايضاً الى سعي الاتحاد الى تنظيم مؤتمرات صحفية عقب كل مباراة يتحدث فيها مدربا الفريقين مع لاعبين اثنين، كما حذر من التصريحات التي تمس الاشخاص وتقلل من شأنهم مطالباً ان تكون التصريحات عمومية وكما معمول بها .

مواعيد البطولات

وبعد ان انتهى رئيس الاتحاد التأكيد على بعض الضوابط ، تطرق الى مواعيد

منتخبات البارالمبية تشارك في بطولة أصفهان الدولية

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

أعلنت اللجنة البارالمبية العراقية عن المشاركة في ثلاث فعاليات رياضية في بطولة أصفهان الدولية التي تقام في إيران منتصف ايلول المقبل . وقال أمين عام اللجنة البارالمبية العراقية فخر الجمالي (لـ المدى الرياضي) : ان موافقة المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية حصلت على مشاركة ثلاثة منتخبات هي: الكرة الطائرة من وضع الجلوس وتنس الطاولة والرماية للمشاركة في بطولة أصفهان الدولية التي تقام في إيران للفترة بين ١٦ - ٢٢ ايلول المقبل . وأضاف الجمالي : ان اتحاد الكرة الطائرة من وضع الجلوس سيقوم مسكراً داخلها للمنتخب الوطني للكرة الطائرة للمعوقين استعداداً للمشاركة في بطولة أصفهان الدولية التي تقام في إيران منتصف ايلول المقبل علماً ان المنتخب يقوده المدرب حازم محمد علي . وان المعسكر ينسدرج في إطار الاستعداد للبطولة والتعرف على جوهرية اللاعبين والوقوف على العناصر التي ستتمل المنتخب في البطولة ، علماً ان ١٢ لاعباً سيتشاركون في المعسكر .

وأشار الجمالي الى ان بقية المنتخبات تستعد هي الاخرى للبطولة المذكورة التي تأمل البارالمبية ان يحقق أبطالها نتائج ايجابية تضاف الى النتائج التي تحققت في الفترة الماضية وتكون نجاحاً آخر يضاف الى نجاحات اتحادات ألعاب القوى ورفع الأثقال للمعاقين .

تأهل أبطال دجلة بالمواي تاي للأدوار النهائية في تايلند

□ بانكوك/ المدى الرياضي

تأهل أبطال المواي تاي في نادي دجلة الرياضي من محافظة ميسان الذي يمثل العراق في بطولة العالم لأندية المقاتلة في تايلند حالياً إلى الأدوار النهائية بعد فوزهم على أبطال العالم في الأدوار الأولى . وقال الدكتور علي مطر رئيس النادي والوفد في اتصال هاتفى : إن أبطال المواي تاي في نادي دجلة الرياضي في محافظة ميسان استطاعوا وبكل اقتدار التأهل للأدوار النهائية من بطولة أندية العالم المقامة في العاصمة التايلندية بانكوك حالياً بمشاركة خمس عشرة دولة مصنفة من بين أفضل دول العالم في المواي تاي في الاتحاد الدولي للعبة . وأضاف مطر : إن الاتحاد العراقي المركزي للمواي تاي وجه الدعوة لتايلند بالمشاركة في هذه البطولة

المهمة كما اقترح ان ترافق منافسات الدوري الممتاز الحالي بمرحلته الاولى بطولة للشباب من اجل الاهتمام بهذه الفئة كذلك اشار الى ضرورة التنسيق مع الاتحاد الكرديستاني بخصوص سحبة المباريات وعدم تعارضها مع مباريات الفرق الشمالية المتواجدة في الدوري المركزي علماً ان هناك ثلاثة أندية تلعب ضمن الدوري الكرديستاني هي دهوك وراخو وسولاف الجديد .

ماذا عن الاحتراف ؟

واجاب العميدي على عدد من التساؤلات المطروحة فيما ترك الاجابة على عدد من المقترحات من اجل المناقشة والمداولة بين أعضاء الاتحاد حيث سيتم الاجابة عليها خلال المؤتمر الفني الذي سيعقد في العاشر من ايلول المقبل ، وقال العميدي : ان ثلثي الميزانية تذهب كأجور تحكيمية لذا فان الاتحاد إرتأى بأن يقوم بغرض اشتراكات على الفرق المشاركة في الحقيقة بمقابلة مبالغ واجور للحكام في المباريات التي تجري على ارض الاندية حيث سيرفع هذا الاجراء من كاهل الاتحاد المادية ولكنه حذر ايضاً في الوقت ذاته الاندية من ان تقوم بمكافأة الحكم كان تتحمل نفقات وجوده في المحافظة حتى لا تقسر بامور نحن كاتحاد واندية في غنى عنها واذا كانت هناك مكافآت لأي جهة فيجب ان تكون حصراً عن طريق الاتحاد الذي سيقوم بتوزيعها بنفسه .

واكد العميدي: ان نظام الدوري المقبل يجري باسلوب الدوري من مرحلتين ذهاباً واياباً وان تقام مرحلة النهائي بين المتصدر والوصيف او (فاينال فور) كما ترغب الاندية وتقرر بطريقة واسلوب نهاية الدوري، كما سيتم تحديد الفرق التي ستشارك في البطولات القارية والعربية بحسب مايمت الاتفاق عليه من قبل الاندية واشترط الاتحاد موافقة فرق على مقترح ادخال المحترفين للدوري الممتاز من اجل اقراره والعمل به في الدوري ومنح الاندية فرصة التفكير وعرض التصويت على المؤتمر خلال المؤتمر المقبل ووافق الحاضرون بالاجماع على مقترح تسمية بطولة الكأس باسم الرائد علي الصغار .

الإشادة بِنادي عمال نينوى

وأشاد رئيس الاتحاد بإدارة نادي عمال نينوى الذي تأهل مؤخرأ الي الدوري الممتاز وجهوده الكبيرة في دعمه واهتمامه بفرق الفئات الععرية وهو دليل على صواب النهج الذي تتبناه هذه الادارة من اجل اعادة بريق السلة الموصلية الى الواجهة مرة أخرى .

عتب على وزارة الشباب والرياضة ؟

خطوة غير محسوبة ومفاجئة أبدى الحاضرون حيلها استغراباً وعتياً شديداً على وزارة الشباب والرياضة عندما قام موظفو الوزارة المسؤولين عن القاعة باطفاء المولدة قبل ساعة من انتهاء الاجتماع غير أبهين بالتخصيات الرياضية المتواجدة في هذا المؤتمر ، من اجل الحاضرين يتنمرون من شدة الحار في ظهيرة يوم من ايام شهر آب الهباب موجهن عتبهن الى المسؤولين في الوزارة ولسان حالهم يقول : لماذا يا وزارة الشباب والرياضة ، لو كان مسؤول من الوزارة متواجدا في هذه القاعة، فهل سيتصرف الموظفون بهذه بالطريقة ذاتها ؟!

المجتمع الرياضي

ببالغ الأسى والأسف تلقينا نبأ وفاة الأخ والصدیق الصدوق المرحوم سعدي صالح الذي كان مثلاً للرياضي الخلاق والملتزم عندما كان لاعباً ومدرباً، تغمده الله برحمته الواسعة وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان وأسكنه فسيح جنانه ..

وإننا لله وإننا إليه راجعون
الحاضر الدولي / د.عبد القادر زينل

تأهل أبطال دجلة بالمواي تاي للأدوار النهائية في تايلند

وتمت الموافقة من قبل الهيئة الإدارية للنادي والاستعداد اللازم للبطولة بمساعدة الخبيرين من أبناء ميسان من مسؤولين ونوي الاختصاص وشاركنا بوفد مكون من (٧) مابين بطل وإداري ورئيس وفد وذلك من اجل عدم تعقيب اسم العراق عن مثل هكذا بطولات عالمية ولرفع اسم ميسان وأبطالها عالياً . وأشار مطر الى إن أبطال النادي دخلوا معسكراً تدريبياً في النادي بإشراف مباشر من قبل رئيس الاتحاد المركزي الدكتور مهدي نويغر ومدرب المنتخب الوطني مصطفى جبار الكعبي واستطاع أبطال النادي أن يستعدوا استعداداً كافياً للبطولة ليقدموا صورة مشرقة ومشرفة عن أبطال العراق . وتابع مطر: بعدما تعفرت خطوات أبطالنا كراز على ومصطفى كامل من الوصول إلى الأدوار شبه النهائية إلا ان البطل علي ساهر استطاع التأهل

□ بغداد/ المدى الرياضي

والتغذية ووسائل النقل لنقل اللاعبين من مناطق سكنهم الى المراكز التدريبية وبالعكس . واقامت ادارة مشروع البطل الاولمبي لقاء رياضياً تنافسياً بين لاعبي المراكز التدريبية الثلاثة في العاصمة بغداد بغية التعرف اكثر على العناصر الموهوبة من اللاعبين الذين يتدربون في هذه المراكز حيث افرز اللقاء عن ارقام قياسية في ألعاب القوى ونتائج طيبة في الفعاليات الرياضية الاخرى نتج عنها ظهور عناصر موهوبة وواعدة في الفعاليات الرياضية الاربع .

من جهة اخرى اعرب عضو مجلس ادارة مشروع البطل الاولمبي وعيد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد الدكتور رياض خليل خماس عن



طاقات واعدة ضمن مشروع البطل الاولمبي